

تاج العروس من جواهر القاموس

جَعَلَ قَوْلَهُ : يُهْدَى حَالاً لِيُقَادَ أَنَّهُ قَالَ : يُقَادُ مَهْدِيّاً وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَقَالَ :
وَيُهْدَى بِالْوَاوِ كَمَا فِي الْعُيُوبِ . وَقَدْ بَجِّلَ كَكَرُمَ بَجَالَةً وَبُجُولاً وَلَا تُوصَفُ بِهِ
الْمَرْأَةُ . وَالْبَاجِلُ : الْحَسَنُ الْحَالِ الْمُخْصَبُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَحَكَ يَعْقُوبُ عَنْ
أَبِي الْغَمَرِ الْعُقَيْلِيِّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الشَّحْمِ : إِنَّهُ لَبَاجِلٌ وَكَذَلِكَ
الْناقَةُ وَالْجَمَلُ . الْبَاجِلُ : الْفَرَحَانُ وَقَدْ بَجِّلَ كَفَرَحٍ وَنَصَرَ بَجْلاً بِالْفَتْحِ
وَبُجُولاً بِالضَّمِّ فِيهِمَا أَيُّ فِي الْفَرَحَانِ وَالْمُخْصَبِ . الْبَجِيلُ كَأَمِيرٍ : الْغَلِيظُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ : أَمَرُ بَجِيلٌ : أَيُّ مُنْكَرٌ عَظِيمٌ . وَالْأَبْجَلُ : عَرَقُ
غَلِيظٌ مِنَ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ فِي الرَّجُلِ أَوْ فِي الْيَدِ بَازَاءِ الْأَكْحَلِ مِنَ الْإِنْسَانِ
يُقَالُ : فَصَدَّ أَبْجَلَ الْفَرَسِ أَوْ الْبَعِيرِ وَالْجَمْعُ : أَبَاجِلُ وَيَجُوزُ لِلشَّاعِرِ أَنْ
يَسْتَعِيرَهُ لِلْإِنْسَانِ قَالَتْ زَيْنَبُ أُخْتُ يَزِيدَ بْنِ الطَّائِثِ رِيَّةً :
فَتَدَى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لَا مُتَّازِفُ ... وَلَا رَهْلُ لَدِيَّاتِهِ وَأَبَاجِلُهُ
وَالْبَجَلُ مُحَرَّكَةٌ : الْبُهِتَانُ أَوْ هُوَ بِالضَّمِّ : الْعَظِيمُ مِنَ الْبُهِتَانِ قَالَ أَبُو
دُوَادٍ الْإِيَادِي :
امْرَأُ الْقَيْسِ بْنِ أَرْوَى مُقْسِمٌ ... أَنْ رَأَيْتُ لَابُؤَانَ بِفَعْدٍ .
قُلْتُ بَجْلاً قُلْتُ قَوْلًا كَازِبًا ... إِنَّمَا يَمْنَعُنِي سَيْفِي وَيَدُ وَيُرْوَى : بَجْرًا
وَهُوَ بِمَعْنَاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ بِاللَّامِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ اللَّامُ لُغَةً
لِتَعَاوُنِهِمَا فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ . الْبَجَلُ أَيْضًا : الْعَجَبُ وَقَوْلُ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ
حِينَ وَصَفَ إِخْوَتَهُ لَامْرَأَةً كَانُوا خَطَبُوهَا فَقَالَ فِي وَصْفِ أَحَدِهِمْ : خُذِي مِنِّْي أَخِي ذَا
الْبَجَلِ وَهُوَ ذَمٌّ : أَيُّ يَرْضَى بِخَسِيسِ الْأُمُورِ وَلَا يَرْغَبُ فِي مَعَالِيهَا . وَفِي
الْعُيُوبِ : أَخْبَرَ أَنَّهُ قَصِيرُ الْهَمِّ وَهُوَ رَاضٍ بِأَنْ يَكْفِيَهُ غَيْرُهُ الْأُمُورَ وَيَكُونُ كَلًّا
عَلَى غَيْرِهِ وَيَقُولُ : حَسْبِي مَا أَنَا فِيهِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْأَخِ الْآخِرِ : خُذِي مِنِّْي أَخِي ذَا
الْبَجَلِ يَحْمِلُ ثِقَلِي وَثِقَلَهُ فَإِنَّهُ مَدْحٌ . بَجَلِي مُحَرَّكَةٌ وَيُسَكَّنُ
بِمَعْنَى حَسْبِي . وَبَجَلًا وَبَجَلًا لَنِي سَاكِنَتِي اللَّامُ أَيُّ يَكْفِيكَ وَيَكْفِيَنِي اسْمُ فِعْلٍ
. وَبَجَلٌ كَذَعَمَ زِنَةً وَمَعْنَى . قَالَ الْأَخْفَشُ : بَجَلٌ سَاكِنَةٌ أَبَدًا يَقُولُونَ :
بَجَلًا كَمَا يَقُولُونَ : قَطْلًا وَسَيِّبُ بِنَائِيهِمَا أَنْ الْإِضَافَةَ مَنُويَّةٌ فِيهِمَا وَإِنَّمَا بَنِي
بَجَلٌ عَلَى السُّكُونِ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَمَكَّنْ بِالْإِعْرَابِ فِي مَوْضِعِ تَمَكُّنِهِ إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ
: بَجَلًا لَنِي كَمَا يَقُولُونَ : قَطْلًا وَلَكِنْ يَقُولُونَ : بَجَلِي وَبَجَلِي : أَيُّ حَسْبِي قَالَ

لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : .

فَمَتَى أَهْلَكَ فَلَا أَحْفَلُهُ ... بَجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلٌ وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُ
الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ : " فَأَلْقَى تَمَرَاتٍ كُنَّ فِي يَدِهِ وَقَالَ : بَجَلِي
مِنَ الدُّنْيَا " . . وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ : .

أَلَا إِنَّ زَنْدِي شَرَّ بَتٍ أَسْوَدَ حَالِكًا ... أَلَا بَجَلِي مِنَ الشَّسْرَابِ أَلَا بَجَلٌ وَفِي
حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ لَمَّا التَقَى الْفَرِيقَانِ يَوْمَ الْجَمَلِ صَاحَ أَهْلُ
الْبَصْرَةِ : .

" رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمَّ بَجَلٌ فَقَالُوا : .

" كَيْفَ زَرُدُّ شَيْخَكُمْ وَقَدْ قَحَلْ ثُمَّ اقْتَتَلُوا . وَقَالَ شَيْخُنَا : قَوْلُهُ بَجَلِي
جَاءَ بِهَا مَقْرُونَةٌ بِالْيَاءِ ؛ لِيُوضَّحَ الْأَمْرُ فِي اقْتِرَانِهِ بِالنُّونِ الدَّالَّةِ عَلَى الْوَقَايَةِ
فَمَنْ قَالَ : اسْمُ فَعْلٍ أَوْ جَبَهُ وَمَنْ قَالَ : هِيَ بِمَعْنَى حَسَبٍ جَوْزِهِ وَأَحْكَامِ ذَلِكَ مَبْسُوطَةٌ فِي
الْمُغْنَى وَشُرُوحِهِ . وَأَبْجَلَهُ الشَّيْءُ : كَفَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ : .

إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الْخِصَاصِ ... وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّدَرُ الْمُبْجِلُ وَالْبَجْلَةُ
بِالْفَتْحِ : الشَّجَرَةُ الصَّغِيرَةُ ج : بَجْلَاتٌ قَالَ كُثَيْبٌ : .

وَيَجِيدُ مُغْزَلَةٌ تَرُودُ بَوَجْرَةٍ ... بَجْلَاتٍ طَلَحَ قَدْ خُرِفْنَ وَضَالَ قَالَ شَمِرٌ
: الْبَجْلَةُ : الشَّارَةُ الْحَسَنَةُ يُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو بَجْلَةٍ . بَجْلَةٌ بِرَاءٌ لَا مِ
أَبُو حَتَّى مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ نُسِبُوا إِلَى أُمِّهِمْ وَهِيَ بَجْلَةٌ بِنْتُ هُنَاءَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
فَهْمٍ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ بَجَلِيٌّ سَاكِنَةٌ قَالَ عَنُوتَرَةُ بْنُ شَدَّادٍ :